

لسان العرب

(ثقف) ثَقِفَ الشَّيْءَ ثَقْفًا وَثَقِيفًا وَثَقُوفَةً حَذَقَهُ وَرَجَلَ ثَقْفًا .
(* قوله « رجل ثقف » كضخم كما في الصحاح وضبط في القاموس بالكسر كحبر) .
وَتَقْفُفٌ وَثَقْفُفٌ حَازِقٌ فَهَمُّ وَأَتَبَعُوهُ فَقَالُوا ثَقْفُفٌ لَقْفُفٌ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ رَجَلَ
ثَقْفُفٌ لَقْفُفٌ رَامٍ رَاوٍ اللَّحْيَانِي رَجَلَ ثَقْفُفٌ لَقْفُفٌ وَثَقْفُفٌ لَقْفُفٌ وَثَقْفُفٌ لَقْفُفٌ لَقْفُفٌ
بَيِّنٌ الثَّقِيفَةُ وَاللَّقِيفَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ رَجَلَ ثَقْفُفٌ لَقْفُفٌ إِذَا كَانَ ضَابِطًا لَمَّا
يَحْوِيهِ قَائِمًا بِهِ وَيُقَالُ ثَقِفَ الشَّيْءَ وَهُوَ سُرْعَةُ التَّعَلُّمِ ابْنُ دَرِيدٍ ثَقِفْتُ الشَّيْءَ
حَذَقْتُهُ وَثَقِفْتُهُ إِذَا طَفِرْتَهُ بِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ
وَتَقْفُفَ الرِّجْلُ ثَقِيفَةً أَيْ صَارَ حَازِقًا خَفِيفًا مِثْلُ ضَخْمٍ فَهُوَ ضَخْمٌ وَمِنْهُ الْمُثَاقِفَةُ
وَتَقْفُفٌ أَيْضًا ثَقْفًا مِثْلُ تَعَرَّبَ تَعَرَّبًا أَيْ صَارَ حَازِقًا فَطِينًا فَهُوَ ثَقْفُفٌ
وَتَقْفُفٌ مِثْلُ حَذَرٍ وَحَذَرٍ وَنَدَسٍ وَنَدَسٍ وَنَدَسٍ فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ وَهُوَ غَلَامٌ لَقْنٌ ثَقْفُفٌ
أَيْ ذُو فِطْنَةٍ وَذَكَاءٍ وَالْمُرَادُ أَنَّهُ ثَابِتُ الْمَعْرِفَةِ بِمَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ
حَكِيمِ بِنْتِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ إِنْ حَصَانٌ فَمَا أُكَلِّمُ وَثَقِيفٌ فَمَا أُعَلِّمُ وَثَقْفُفَ الْخَلِّ
ثَقِيفَةً وَثَقْفُفَ فَهُوَ ثَقِيفٌ وَثَقِيفٌ بِالتَّشْدِيدِ الْأَخِيرَةِ عَلَى النَّسَبِ حَذَقَ وَحَمَضَ
جِدًّا مِثْلُ بَصَلٍ حَرِيٍّ يَفِرُّ قَالَ وَليْسَ بِحَسَنِ وَثَقْفُفَ الرِّجْلَ طَفِرَ بِهِ وَثَقِفْتُهُ
ثَقْفًا مِثَالُ بَلَعْتُهُ بَلْعًا أَيْ صَادَفْتُهُ وَقَالَ فَإِمَّا تَثْقَفُونِي فَاذْهَبُونِي
فَإِنْ أَثَقِفْتُهُ فَسَوِّفَ تَرَوْنَهُ بِالِي وَثَقِفْنَا فَلَنَا فِي مَوْضِعٍ كَذَا أَيْ أَخَذْنَا
وَمَصْدَرُهُ الثَّقِيفُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَفْتَلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَالثَّقِيفُ
وَالثَّقِيفَةُ الْعَمَلُ بِالسِّيفِ قَالَ وَكَأَنَّ لَمَعَ بِرُؤُوفِهَا فِي الْجَوْسِ أَسْيَافُ
الْمُثَاقِفِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا مَلَكَ اثْنَا عَشَرَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ كَانَ الثَّقِيفُ .
(* قوله « كان الثقف » ضبط في الأصل بفتح القاف وفي النهاية بكسرها) .
وَالثَّقِيفُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ يَعْنِي الْخِصَامَ وَالْجِلَادَ وَالثَّقِيفُ حَدِيدَةٌ تَكُونُ مَعَ
الْقَوَاسِرِ وَالرِّسْمِ مَّحٍ يُقْوَسُ بِهَا الشَّيْءَ الْمُعْوَجَّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الثَّقِيفُ حَشْبَةٌ
خَشَبَةٌ قَوِيَّةٌ قَدْرُ الذَّرَّاعِ فِي طَرَفِهَا خَرَقٌ يَتَسَعُ لِلْقَوَسِ وَتُدْخَلُ فِيهِ عَلَى شُحُوبَتِهَا
وَيُغْمَزُ مِنْهَا حَيْثُ يُبَدِّتُ غَيَّ أَنْ يُغْمَزَ حَتَّى تَصِيرَ إِلَى مَا يَرَادُ مِنْهَا وَلَا يُفْعَلُ ذَلِكَ
بِالْقَسِيِّ وَلَا بِالرِّمَاحِ إِلَّا مَدَّ هُونَةً مَمْلُوءَةً أَوْ مَضْهُوبَةً عَلَى النَّارِ مَلُوحَةً
وَالْعَدَدُ أَثَقِيفَةٌ وَالْجَمْعُ ثَقْفُفٌ وَالثَّقِيفُ مَا تُسَوِّى بِهِ الرِّمَاحُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو
إِذَا عَصَّ الثَّقِيفُ بِأَشْمَأَزَّتْ تَشْجُ قَفَا الْمُثَقِّفِ وَالْجَبِينَا

وَتَثْقِفُهَا تَسْوِيَتُهَا وَفِي الْمَثَلِ دَرْدَبَ لَمَّا عَضَّه الثَّقِيفُ قَالَ الثَّقِيفُ
خَشِيَةٌ تَسْوِيَتْ بِهَا الرَّمَاحُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصْرِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَقَامَ أَوْدَاهُ
بِثَّقِيفِهِ الثَّقِيفُ مَا تُقَوِّمُ بِهِ الرَّمَاحُ تُرِيدُ أَنَّهُ سَوَوْتِي عَوَجَ الْمُسْلِمِينَ
وَتَثْقِفُ حَيٌّ مِنْ قَيْسِ وَقِيلَ أَبُو حَيٍّ مِنْ هَوَازِنَ وَاسْمُهُ قَسِيٌّ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ ثَقِيفٌ
اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ قَالَ سِيبَوِيهِ أَمَا قَوْلُهُمْ هَذِهِ ثَقِيفٌ فَعَلَى إِرَادَةِ الْجَمَاعَةِ
وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِغَلْبَةِ التَّذْكَيرِ عَلَيْهِ وَهُوَ مِمَّا لَا يُقَالُ فِيهِ مِنْ بَنِي فُلَانٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا لَا يُقَالُ
مِنْ بَنِي فُلَانٍ التَّذْكَيرِ فِيهِ أَغْلَبَ كَمَا ذَكَرَ فِي مَعَدِّ وَقُرَيْشٍ قَالَ سِيبَوِيهِ الذَّسَبُ إِلَى
ثَقِيفٍ ثَقَفِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ